

## النهاية في غريب الأثر

{ مخ } ... فيه [ الدُّعاء مَخَّ العبادَة ] مَخَّ الشيء : خالصُه . وإنما كان مَخَّها لأمرين : .

أحدهما : أنه امْتِثَالُ أَمْرِ اللّٰه تعالى حيث قال : [ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ] فهو مَحْضُ العبادَة وخالصُها .

الثاني : أنه إذا رأى نجاح الأمور من اللّٰه قَطَعَ أَمَلَه عما سِوَاه ودَعَاه لِحاجته وحده . وهذا هو أصل العبادَة ولأن الغرضَ من العبادَة الثوابُ عليها وهو المطلوب بالدعاء .

- وفي حديث أم مَعْعِدٍ في رواية [ فجاء يَسُوقُ أَعْدُوًّا عَجَافًا مَخَاضُهُنَّ ] قليل [ المَخَاضُ : جَمْعُ مَخٍّ مَثُلٌ حُبٌّ ] ( انظر حاشية ص 104 من هذا الجزء ) وحِباب وكُمّ وكُمّام .

وإنما لم يَقُلْ [ قليلة ] لأنه أراد أن مَخَاضَهُنَّ شيءٌ قليل